

¹ وَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، إِنِّي أُرْسَلُ الرَّبِّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ² هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنِّي قَدْ أَتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ جِئِنَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ ضَعُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ³ قَالَانَ اذْهَبْ وَاصْرَبْ عَمَالِيقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَعَتَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا. ⁴ فَاسْتَحْضِرْ سَاوُلَ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَاجِلٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ⁵ ثُمَّ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ⁶ وَقَالَ سَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ، اذْهَبُوا جِدُوا انزِلُوا مِنْ وَسَطِ الْعَمَالِقَةِ لِيَلَّا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ قَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ ضَعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسَطِ عَمَالِيقَ. ⁷ وَصَرَبَ سَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوْلَةٍ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ الَّتِي مُقَابِلَ مِصْرَ. ⁸ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَذِّ السَّيْفِ. ⁹ وَعَقَا سَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحُمَلَانَ وَالْخِرَافِ وَعَنْ كُلِّ الْجَبَدِ، وَلَمْ يَرِضُوا أَنْ يُحَرِّمُوهَا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُخْتَفِرَةِ وَالْمَهْرُوزَةِ حَرَّمُوهَا. ¹⁰ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَّمُوئِيلَ، ¹¹ تَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ سَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِزَائِي وَلَيْمَ يُقِمَ كَلَامِي. فَاعْتَاطَ صَّمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ¹² فَتَكَرَّرَ صَّمُوئِيلُ لِقَاءِ سَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخِيرَ صَّمُوئِيلُ، قَدْ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُودَا قَدْ تَصَبَّ لِنَفْسِهِ تَصَبًّا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَرَلَّ إِلَى الْجَلْجَالِ. ¹³ وَلَمَّا جَاءَ صَّمُوئِيلُ إِلَى سَاوُلَ قَالَ لَهُ سَاوُلُ، مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ¹⁴ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَتَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَتَا سَامِعَ. ¹⁵ فَقَالَ سَاوُلُ، مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَقَا عَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الدَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْتَاهُ. ¹⁶ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، كَفَّ فَأَخِيرَكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ لَهُ، تَكَلَّمْ. ¹⁷ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا

عَلَى إِسْرَائِيلَ، ¹⁸ وَأُرْسَلْتُكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ وَقَالَ، اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْتَنُوا. ¹⁹ فَلَمَّا دَا لَمْ تَسْمَعْ لِمَا صَوَّبَ الرَّبُّ، بَلْ تَزَرْتُ عَلَى الْعَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ²⁰ فَقَالَ سَاوُلُ لِمِصْمُوئِيلَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِمَا صَوَّبَ الرَّبُّ وَدَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرْسَلْتُ فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَحَرَّمْتُ عَمَالِيقَ. ²¹ فَاحْذِ الشَّعْبَ مِنَ الْعَنِيمَةِ عَتَمًا وَبَقْرًا، أَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الدَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجَلْجَالِ. ²² فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، هَلْ مَسَرَّهُ الرَّبُّ بِالْمُخْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِضْعَاءُ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ²³ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَحَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَتِينِ وَاللِّتْرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ الْمُلْكِ. ²⁴ فَقَالَ سَاوُلُ لِمِصْمُوئِيلَ، أَخْطَأْتُ لَأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِمَا صَوَّبَهُمْ. ²⁵ وَالآنَ فَاعْفُ حَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ. ²⁶ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَارْتَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَدَارَ صَّمُوئِيلُ لِمِصْمِي، فَامْسِكْ بِدَيْلِ جُنْبِيهِ فَامْرُقْ. ²⁸ فَقَالَ لَهُ صَّمُوئِيلُ، يُمِرُّكَ الرَّبُّ مَمْلَكَةً إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ²⁹ وَأَيْضًا تَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ. ³⁰ فَقَالَ، قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُبُوحِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. ³¹ فَارْجَعَ صَّمُوئِيلُ وَرَاءَ سَاوُلَ وَسَجَدَ سَاوُلُ لِلرَّبِّ. ³² وَقَالَ صَّمُوئِيلُ، قَدُّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ. فَدَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ، حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ. ³³ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، كَمَا أَنْكَلُ سَيْفَكَ النِّسَاءَ كَذَلِكَ تُنْكَلُ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ. فَفَطَعَ صَّمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ. ³⁴ وَدَهَبَ صَّمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. وَأَمَّا سَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِنَّةِ سَاوُلَ. ³⁵ وَلَمْ يَعْذُ صَّمُوئِيلُ لِرُؤْيِيهِ سَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَّمُوئِيلَ تَاحَ عَلَى سَاوُلَ، وَالرَّبُّ تَدِمَ لِأَنَّهُ مَلِكٌ سَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.